

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" 36)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبدك رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الثالث

والستون في مدارستي كتاب السنة لابي بكر الخلال - 00:00:00

احمد ابن محمد ابن هارون الخلال رحمه الله وجزاه عنا وعنكم خير الجزاء نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين - 00:00:30

يقول الامام الخلال رحمه الله تعالى في كتاب السنة حدثنا ابو عبدالله قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا عكرمة ابن

عمار اليماني قال حدثنا حميد ابو عبد الله قال حدثني عبد العزيز اخو حذيفة ان حذيفة رضي الله عنه قال اول ما - 00:00:58

من دينكم الخشوع. فذكر مثل معناه الا انه ذكر. لا يصلين النساء وهن حيض. لا حول ولا قوة الا بالله. هذا اثر عن حذيفة ابن اليمان

رضي الله عنه صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

احد سابقة الصحابة وعلمائهم وهذا الاثر روي من وجوه عديدة من طرق عن عكرمة ابن عمار اليماني قال حدثنا حميد ابو عبد الله

وهو الفلسطيني ابن زيادة فلسطيني حدثنا عبد العزيز اخو حذيفة - 00:01:42

ان حذيفة رضي الله عنه قال اول ما تفقدون من دينكم الخشوع اي الخشوع في الصلاة يصلي الناس صلوات هي حركات قيام وقعود

وركوع وسجود لا الخشوع فيها ولا طمأنينة - 00:02:09

وقد شبهها النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المنافق قال تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق يبقى حتى اذا كادت الشمس ان تغرب او

تسقط في الافق قام فركع نقرأ أربع ركعات - 00:02:29

وهذا الذي ذكره حذيفة رضي الله عنه واقع قال اول ما تفقدون اي من دينكم الخشوع وذكر ليصلين النساء وهن حيض اي لا يبالينا

بالطهارة اما من غلبة الجهل واما من الاستخفاف - 00:02:50

والاستهتار والاستهزاء بهذه الشريعة وربما بالامرين جميعا قال في تنمة حديثه ولا يسلكن طريق من قبلكم. حذو القذة بالقذة قال

حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة وتقول احدهما في اخر الزمان - 00:03:15

ما بالصلوات خمس ليش هي خمس؟ والله جل وعلا يقول اقم الصلاة الشمس الى غسق الليل اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل

اذا هي ثلاث وفي اية الاسراء اقم الصلاة - 00:03:40

الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر على الصلوات المفروضة هي منين جابوا الخمس؟ هذي عوايد تقاليد وهذا كما قلنا في غير

مناسبة في طريقة القرآنيون التي احدثت القرون المتأخرة في بلاد الهند - 00:04:00

وشاعت وانتشرت في العالم واوجدها المستعمرون تعطيل الشريعة وابطالها يقول رضي الله عنه وتقول الاخرى اي الفرقة الاخرى من

الفرق الكثيرة. ايمان المؤمنين كايما الملائكة. عليهم السلام ما فينا كافر ولا منافق - 00:04:24

حق على الله جل وعلا ان يحشرهم اي هاتان اي اتاني الطائفتان ان يحشرهم مع الدجال وذلك اشارة الى غلبة الجهل عليهم. جهلا

حتى تنطمس الشريعة وتندرس معالمها وتذهب اصولها وقواعدها - 00:04:52

وهذا الاثر رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين وصححه ووافقه الذهبي ورواه ابن وضاح في البدع والنهي عنها ورواه ايضا

ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار ورواه ابن بطة في الابانة - 00:05:16

وها هنا الخللان من طرق كثيرة عن عكرمة ومثل هذا القول لا يقال بمحض الرأي والاجتهاد نعم بعضه له حظ من الاجتهاد والرأي لكن في مجموعة له حكم الرفع وقد جاء في الحديث - 00:05:40

المروي عن عدة من الصحابة عن ابن مسعود وعن انس وعن شداد ابن اوس رضي الله عنهم موقوف عليهم وله حكم الرفع اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما يبقى من دينكم الصلاة - 00:06:00

رواه ابن ابي شيبة وغيره الله المستعان نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن نمير عن الصلت عن عامر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سباب المؤمن فسوق - 00:06:18

واخذ برأسه كفر وهذا وان كان موقوف على ابن مسعود ها هنا لكن جاء في الصحيح مرفوعا عن النبي عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر هنا منكرا - 00:06:33

يراد بها الكفر ايش الكفر الاصغر العمل الذي هو من جنس كبائر الذنوب لا يوجب خروجا من الملة ارتدادا عن الاسلام سم ايه لا ما هو بالاجتهاد هذا له حكم الرفع - 00:06:51

لان هذين الامرين الامانة الصلاة اعتقادهما متقارب متزامن الصلاة كما في حديث حذيفة يصلى صلاة لكن لا يعقل معناها حتى يصلى بغير وضوء وحتى يصلى ثلاث صلوات من اه جهلهم - 00:07:21

في دين الله وحتى تصلي النساء وهن حيض من الجهل ومن الاستهتار اي نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق يحدث عن - 00:07:43

هذا ايش قال سمعت ابا اسحاق يحدث عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله عنه انه قال الا ان قتل المسلم كفر وسبابه فسوق لا يحل لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاث - 00:08:04

اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عن ابي عمرو الشيباني قال قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:08:20

سب سب او قال سباب المسلم او قال المؤمن فسوق وقتاله كفر. وسب المسلم او المؤمن المسلم هنا هو المؤمن والمؤمن هو المسلم سبه السب له درجات اشد السب واقبحه ماذا؟ تكفيره - 00:08:34

اتهامه بالكفر وفيها ما جاء في الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما في صحيح البخاري وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لاخيه يا كافر فقد باء به اي بالكفر احدهما - 00:08:54

ان كان كما قال والا رجعت الى صاحبه دون ذلك لعنه ان اللعنة يأتي خبر ويأتي بمعنى الدعاء ودون ذلك قذفه في عروبة سواء بعرضه الديني او بعرضه الشرفي النسبي - 00:09:10

دون ذلك تشبه بمطلق أنواع السب يا حمار يا خنزير يا كلب فهذه المساب متفاوتة اتهامه بالخنزير اشد من اتهامه بالحمار في عظم نجاسة هذا على هذا السباب عموما - 00:09:34

وسوق وهو الفسق الاصغر العملي وقتاله كفر وهو الكفر العملي الا ان يستحله فان استحله انتقل الى الكفر الاعتقادي ولا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله نعم - 00:10:02

حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سليمان بن داود واخبرنا الميموني قال حدثنا ابن حنبل قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا لعبة عن زبيد قال لما تكلمت المرجئة اتيت ابا وائل فسألته فحدثني عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:10:23

سباب المسلم فسق او فسوق وقتاله كفر. قال وحدثني الاعمش ومنصور. سمع ابا وان عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال فقلت لحماذ انتهم الزبير هو شيخ ابي حنيفة وحماذ بن ابي سليمان - 00:10:44

اشهر واول من ذكرت عنه مقالة الارجاء ارجاء الفقهاء في تأخير العمل عن مسمى اي حد وتعريف الايمان. نعم قال فقلت لحماذ انتهم

زبيدة؟ انتهم اليمام اه اليامي اي نعم - 00:11:05

ونتهم منصورا انتهم الاعمش؟ قال لا ولكن اتهم ابا وائل اعوذ بالله ابا وائل الرابع عن ابن مسعود على كل حال والعلماء يسوقون هذا الحديث المخرج في الصحيح في هذا الباب ردا على المرجئة - 00:11:25

الذين جعلوا مسبة المسلم لا تنقص من ايمانه وجعلوا الكفر الاصغر لا ينقص من الايمان كما قال حذيفة تنتهي فرقهم الكثيرة الى فرقتين كبيرتين الاولى لا تبالي بالصلاة والثالثة الثانية تقول ايمان لك ايمان الملائكة جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم الصلاة والسلام - 00:11:45

وهذا مع ما فيه من العجب والغرور فيه هذا المذهب المنحرف الذي هو من اشد المذاهب من اشد المذاهب ابتعادا عن السنة مذهب الارجاء وهو يلي الرفض ابتعاده عن الحق وابتعاده عن السنة. نعم - 00:12:11

حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:12:36

لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر وهذا الحديث حديث ابي سعيد الخضري سعد ابن مالك ابن سنان من بني خدره من الانصار رضي الله عنهم اخرجه مسلم في الصحيح - 00:12:48

قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه لا يبغض الانصار من يؤمن بالله واليوم الآخر اللفظ الاخر ما احبهم الا مؤمن وما ابغضهم الا منافق لان حب الانصار لم لانهم ناصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم. واوه - 00:13:03

وناصروا اصحابه ونشروا دين الله حبه من حب رسول الله ومن حب دين الله وبغضهم فرع عن بغض رسول الله وعن بغضي دين الله عز وجل نعم اخبرني عبد الملك قال حدثنا رح قال حدثنا الثوري. قال حدثنا زبيد الايامي عن ابي وائل عن عبدالله رضي الله عنه قال - 00:13:26

زبيدنا الايامي ويقال زبيد الايامي وجهان بالنسبة بينهما نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسق وقتاله كفر. قال زبيد قلت لابي وائل انت سمعت هذا - 00:13:54

من عبد الله قال نعم اللهم ارضى عنهم. نعم وقال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى بن غيلان. قال حدثنا المفضل. قال حدثني عياش ابن عباس عن عمران ابن عبد الرحمن القرشي - 00:14:12

عن ابي خراش الحميري انه قال سمعت فضالة ابن عبيد الانصاري يقول من ردته طيرة من شيء فقد قار فالشرك الطيرة هي التشاؤم اعتقاد الشؤم في شيء في زمان سفر او رجب - 00:14:26

او في مكان الارض الحارة او الباردة او الحرة او رأس جبل او باطن وادي وسهل او اعتقاد الشؤم في حيوان الحمار او في طائر كلبوم والحذية او في ايام - 00:14:45

كمن يعتقد الشؤم في الجمعة او السبت لانه يتلوها الاحد اول ايام العمل فهذا هو الشؤم من ردته الطيرة عن حاجته التي يمضي لها زواج او سفر او بيع او امر من الامور متطيرا بزمان او بمكان او بغيره - 00:15:08

وقد قار فالشرك يعني اصاب الشرك مثل هذا الحديث حديث رويفا ابن ثابت رضي الله عنه الذي ساقه الشيخ المجدد في كتاب التوحيد في باب ما جاء في الطيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:33

قال من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك وحدث رويفا رواه الامام احمد السنة الهيثمي في المجمع وغيره نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن نمير. قال حدثنا الحسن يعني ابن عمرو عن فضيل عن ابراهيم قال

قال عبد الله رضي - 00:15:55

الله عنه من اتى كاهنا او ساحرا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد وهذا شاهده حديث ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا او عرافا فسأله - 00:16:24

من اتى كاهنا او عرافا فصدقه وقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم لانه صدق مدع لعلم الغيب ولا يعلم الغيب الا الله

والكهنة والعرافون تختلف أسماؤهم - 00:16:44

على مدار الأزمان واختلاف الأماكن والبلدان اختلاف أسمائهم لا يغير من حقائقهم شيء قد يسمى هذا الكاهن في العالم الروحاني كما تنتشر الآن في الوسائط القنوات أو يسمى بالعارفة أو بالشيخ - 00:17:03

الم لهم أو بالعالم اللدني أو بالراقي أسماء متعددة متنوعة لمسمى واحد من يتكلمون في المغيبات وبصبرهم وتتبعهم هم على نوعين النوع الأول غشيم دجاجة منتوف الريشها كيف يدعي هذه الشعوزات ليستلهم قلوب الناس وأموالهم - 00:17:28

وأعينهم وهو مشعوذ كذاب وخاصتهم ممن يتعاونون ويستعينون بالجن والمرد والشياطين ولن تخدمهم الشياطين حتى يكفروا وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنة فلا تكفر فتعينهم هذه الشياطين بأخبارهم عن المغيبات - 00:18:00

والغيب نوع الغيب الذي يخبر به ثلاثة أنواع غيب ماضي عن بعض الناس عن أكثر الناس وعلمه بعضهم غاب علم غيب غاب علمه عن بعض الخلق من أكثر الخلق وعلمه بعض وعلمه بعضهم - 00:18:30

أو علم حالي غيب حالي كمن يسرق لهم مسروقات سيارات وذهب والماس وغيرها ويستعان بهؤلاء السحرة والكهنة مقابل مال أو جاه فتخبرهم عن مكانه وعن وصفه وعن سارقه وغيب مستقبلي. وهذا أقل الثلاثة - 00:18:52

تصديق هؤلاء كلهم كفر بما أنزل على محمد لأنه كفر بالقرآن وفي القرآن قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله وفي قوله جل وعلا في في العام وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو - 00:19:18

قد وصف نفسه بأنه سبحانه عالم الغيب والشهادة في آخر الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول يشمل الرسول هنا من الملائكة أو من البشر عليهم الصلاة والسلام - 00:19:39

ولا شك أن الكاهن والمشعوذ والساحر ليس ممن يرتضيه ربنا جل وعلا نعم قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العراني عن عبد الله رضي الله عنه قال من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر - 00:19:56

بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم. صلي وسلم. أه المحشي ذكر عندكم تخريج الحديث أو اللي قبله اللي قبله أحسن الله اليك قال رواه البزار من طريق الأعمش عن إبراهيم - 00:20:21

عن همام عن عبد الله رضي الله عنه وقد رواه بعضهم مرفوعا من يعني عن عبد الله موقوفا عليه قد رواه بعضهم مرفوعا أي نعم أحسن الله اليك. قال وقد رواه بعضهم مرفوعا من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ولا يصح وإنما الصحيح فيه - 00:20:36

كما رجح ذلك ابن عدي في الكامل والدارقطني في في العلل. وقد صح نحوه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. إيه. برقم كذا وكذا. وعن بعض عن حديث أبي هريرة أشار إلى أنه في المسند - 00:20:54

وقد صح نحوه عن أبي هريرة برقم يعني عنده في النسخة هنا. أي نعم يا شيخ. هذا رواه أحمد في المسند هو اللي أورده الشيخ محمد في كتاب التوحيد في باب ما جاء في الكهانة - 00:21:10

نعم ولو في قصور في مثل هذا الحديث من العمد هذا حديث من العمد لا ينبغي باختصار على مثل ذلك لأنه يشعر هذا الكلام بتضعيفه وهذا غير صحيح أن هذا الحديث صحيح مرفوعا - 00:21:21

وصحيح موقوف عن غير واحد من الصحابة نعم أحسن الله اليك الذي ذكر عن بعض أزواج النبي قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن صفية رضي الله عنها - 00:21:47

عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة أربعين يوما إيه قال في الحاشية - 00:22:03

رواه أحمد ومسلم وليس عندهما ذكر الكاهن. طيب حديث صفية أخرجه مسلم في الصحيح وفيه الوعيد بأنه لا تقبل له صلاة أربعين يوما وفي حديث ابن مسعود وأبي هريرة وغيرهما من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه - 00:22:16

في رواية فسأله فصدقه فقد كفر بما أنزل على محمد أه بعض الشراح رحمهم الله توهموا تعارضا بين اللفظين الحقيقة لا تعارض على

ما يأتي الان بيان لا تعارض بين اللفظين - 00:22:39

فانه في حديث صفية من اتاه ولم يذكر فيه التصديق هذا متوعد بانه لا تقبل له صلاة اربعين يوما لان هذا من وسائل الشرك والكفر بالله الكفر الاكبر وفي حديث ابي هريرة ابن مسعود وغيرهما فصدقه - 00:22:58

فيحمل تصديق على الكفر والاول على فعل الكبيرة لان السؤال ولو على جهة الاختبار والمزح واللعب والهزاء وسيلة الى التصديق والشرعية تفرق بين الوسائل والغايات وتجعل الغاية هي الاقبح والوسيلة - 00:23:20

هي الاقل لكنها ذريعة اليها. ولهذا وسائل الشرك هي من الشرك الاصغر وسائل الشرك الاكبر من الشرك الاصغر ووسائل الكفر الاكبر من الكفر الاصغر وهكذا وقوله لم يذكر عرافا كاهنا الكاهن والعراف كما ذكر شيخ الاسلام في تحقيقه انهما اسماء لشيء واحد - 00:23:40

كاهن عراف مشعوذ رمال من يتكلم في الامور المغيبة وهؤلاء المتكلمون في الامم المغيبة يعني يدرجون على السذج والعوام من بابيين الان في زماننا الباب الاول من باب تفسير الاحلام والمنامات - 00:24:06

حتى يظنهم الساذج يعلمون اشياء من المغيبات ويفتن في استدامته لهذا ممن لا علم عنده او لا فقه لديه او لا رسوخا في قلبه يفتن الى ان تستخدمه الشياطين النوع الثاني - 00:24:31

الرقاة من يمتنون الرقية ويجلسون لها ويتفرغون لها يفتنون شيئا فشيئا لان فيها بذل للمال وفيها جاه وهذان الامران من اعظم ما يحفل الانسان عن دينه وفيها حديث ابي امامة الباهلي رضي الله عنه - 00:24:55

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ذئباني جائعان ارسل في زريبة غنم لافسد لهما من حب المال وحب الجاه بل التأمل تجد احيانا حب الجاه والذكر والمدح - 00:25:20

اشد على صاحبه من حب المال لان المال له لكن الجاه متعلق بغيره اذا اجتمع هذان الامران حب الجاه وحب المال ما اشد افسادهما لدين العبد ما لم تكن له من الله جل وعلا رحمة - 00:25:40

واحاطة وحفظ وشفقة الله المستعان. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن الطوافوي قال حدثنا ليث عن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من اتى - 00:26:01

في عجزها او رجلا فقد كفر وهذا كما سبق نظائره ويأتي له امثال من فعل فعل قوم لوط امرأة زوجته او غيرها واتى رجلا في عجزه اي في دبره وقد كفر - 00:26:16

فهذا من نصوص ايش الوعيد وجادة السلف المطروقة ان نصوص الوعيد تبقى على عمومها لا تفسر لتبقى مهابة الوعيد قائمة ثابتة في النفوس اما وقد قال فيها اهل البدع ما قالوا - 00:26:36

وزعمت الوعيدية من الخوارج والمعتزلة ان هذا كافر وزعمت المرجئة ان هذا مؤمن كامل الايمان وصل اهل السنة استدعاء لهذا التنازع من اهل من اهل المقالات اهل البدع والقهوة فقالوا ان مجرد الفعل - 00:26:56

فتيان المرأة بدبرها او الرجل في دبره هذا كبيرة من كبائر الذنوب لا يخرج به بمجرد فعله عن الايمان واما استحلال هذا الفعل يعتقد حلالا فهذا هو الكفر المخرج من الملة - 00:27:19

وقد اجمع اهل السنة على ان من استحل ذنبا معلوم تحريمه انه يكفر بهذا الاستحلال ان استحله جاهلا لا يكفر لوجود مانع استحلاله كفر اكبر لكن في نفسه لا يكفر لوجود مانع الجهل ان كان مثله يجهل - 00:27:38

في مسائل وتفصيل يذكرونها في موضعها. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا يونس وسعيد ابن يزيد عن الحسن قال وسعيد ابن يزيد هذا ابن سلمة الازدي. نعم - 00:27:58

وسعيد بن يزيد عن الحسن رضي الله عنه قال قال علي رضي الله عنه من اتى عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا شاهد ثالث - 00:28:15

مضى اثر ابن مسعود علي هذا حديث ابي هريرة نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل عن المنصور الغداني عم منصور عن منصور الغداني ابن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير رضي الله عنه - 00:28:31

ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر. ابق يعني هرب ايما عبد اي مملوك ابق من مواليه من اسياده الذين يملكونه وقد كفر الى الكفر

الاصغر والابوق هنا هو الهروب - [00:28:51](#)

يدعي انه اه حر وهو في نفسه رقيق ومثله من انتسب الى غير مواليه اعتقه اسياده وانتسب لغيرهم بالنسبة هنا نسبة الولاء

فلان ابن فلان الكذا مولاهم نسبة ولأء العتق - [00:29:08](#)

لان الولاء عصبة كعصبة النسب والشريعة تشوفت الى العتق ولهذا لا تجد امرأة عصبة بنفسها الا من منت بالعتق هذا من رفع الشريعة

واجلالها لهذا المقام مقام العتق ولهذا قال الناظم - [00:29:32](#)

موفق الدين الرحبي في باب العصبات وليس في النساء طرا عسبا الا التي منت بعتق الرقبة لان الشريعة متشوفة الى العتق من

اعتقه مواليه يبقى ولاؤهم له لمن اعتق لا لمن اشترط العتق له كما في حديث بريرة المشهور - [00:29:56](#)

ومن هذا الجنس ما انتسب الى غير ابيه هذا ملعون لعن الله من انتسب لغير ابيه والكفر هنا اي الكفر الاصغر العملي الله المستعان.

نعم ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن ابي اختري قال سئل حذيفة رضي الله عنه عن قوله اتخذوا -

[00:30:23](#)

ورهبانهم اربابا من دون الله اكانوا يعبدونهم؟ قال لا. كانوا اذا احلوا لهم شيئا استحلوه واذا حرّموا عليهم شيئا حرّموه ابو البخري

هو سعيد بن فيروز من سادات التابعين اه عن اه حذيفة - [00:30:52](#)

وهذا القول من حذيفة رضي الله عنه له مجال الاجتهاد للعلم لكن اصله مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه بعض اهل السنن

الترمذي وغيره ان وان علي بن حاتم - [00:31:15](#)

تري اسمه عدي ما هوب عدي على الناس يسمع عدي اسمه عادي بفتح العين وقد ورث عن ابيه سياد الطي وان كان ينازع في سيادتها

واشهر من ينازعه عروة ابن المضرس - [00:31:32](#)

ابن اوس ابن لام الطائي فان عديا اهدر النبي دمه وقد هرب من الله ورسوله الخبر المشهور القصة المشهورة في بعث النبي صلى الله

عليه وسلم عليا ومعه اربعمائة وخمسون من من الانصار - [00:31:51](#)

رضي الله عنهم الى ارض طي وقبضهم على اخته سفانة وقتلهم من نازعهم وسبيهم فان عديا قدم على النبي عليه الصلاة والسلام

فاكرم النبي وفادة قبل ان يؤمن عدي وسمع عدي - [00:32:13](#)

وهو في المدينة في ضيافة احد سادات الانصار سمع النبي سلم يقرأ بهذه الاية من براءة اتخذوا احباره ورهبانه. اربابا من دون الله

والمسيح ابن مريم قال عديان يا رسول الله والله ما اتخذناهم اربابا - [00:32:35](#)

ظاهر الكلام كأنه يكذب ربنا جل وعلا قال يا عدي وهذا اسلوب عظيم في الجدل موروث عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو منهج في

الاقناع وهو تعريف المجادل والمناظر جهله بمذهبه بامر يقر به - [00:32:55](#)

قال يا عدي اليسوا هي الاحبار والرهبان يحلون لكم الحرام تحلون قانعة قال اليسوا يحرمون عليكم الحلال وتحرمونه؟ قال نعم. قال

فتلك عبادتهم قد اسلم عدي بعدها رضي الله عنه - [00:33:20](#)

واورد الشيخ المجدد هذا الحديث في كتابه كتاب التوحيد عند اي باب ها يا الاخوان ترى المظلوم ان كتاب التوحيد بقلوبكم عندك

سلفي ولا انك سني وطالب علم هو ما هو بقلبك - [00:33:41](#)

هذي مشكلة بغير ما انزل الله لا باب ما جاء فيمن اطاع العلماء والامرا في تحليل ما حرم الله او تحريم ما احله الله باب التوحيد يا

اخواني وانتم بالذات يا طلاب العلم - [00:34:04](#)

كتاب عظيم جليل من احسن ما صنف من تصانيف اهل الدنيا في تقرير توحيد العبادة بتأصيلها في بيان ما يضادها في ستة وستين

بابا واني لاعجب ممن همهم الانتساب والشعارات - [00:34:23](#)

وعند التحقيق ما تعين كتاب التوحيد في قلوبهم هذي دعوة اين السنية؟ اين السلفية؟ اين انتساء المذهب السلف ومثل هذا الكتاب

الذي متن لك ولخص لك وقرب لك باقرب المعاني ما هو في قلبك - [00:34:48](#)

هذي هذي مشكلة وهي دلالة على الاضطراب العظيم في هذا المنهج منهجي الانتسابي للسلف الصالح في ظاهرة مشينة وهي الفرق بين الدعاية وبين الحقيقة من الظاهر وبين الباطن بين الشعار وبين الدثار - [00:35:10](#)

ومشاينا جزاهم الله عنا خير الجزاء لا يعتبرون طلاب علم حتى نقرأ عليهم كتاب التوحيد حفظا فان قرأناه نظرا عدونا من المجالسين ومن المحبين للعلم لما من تأديب العلما وتربية هؤلاء - [00:35:34](#)

الأكابر طلابهم على صدق الانتماء لهذه الطريقة السلفية ومنهج السلف الصالح رحمهم الله المستعان. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن سليمان ابن ميسرة عن طارق ابن شياح قال قيل لحذيفة رضي الله عنه اتركت بنو اسرائيل دينها في يوم؟ قال لا ولا - [00:35:56](#)

لكنهم كانوا اذا امروا بشيء تركوه. واذا نهوا عن شيء ركبوه حتى انسلخوا من دينهم كما ينسلخ الرجل من قميصه. وهذا قول من حذيفة له مجال للنظر والاجتهاد ولا يقع الا فيمن فتح الله عليه هذا الفتحة - [00:36:25](#)

في هذا العلم الموروث عن مشكلات النبوة كيف ظلت بنو اسرائيل اخبار النبي صلى الله عليه وسلم باشياء ضلوا بها ومجموع ذلك هو التخلي عن عرى دينهم عروة عروة اذا امروا بشيء - [00:36:46](#)

تركوه فبعدم العمل به يدرج وينسى واذا نهوا عن شيء ركبوه كيف ركبوا بالحيل والتأويلات الفارغة الى ان انسلخوا من دينهم كما ينسلخ الرجل من قميصه وهذا يقع في هذه الامة - [00:37:04](#)

لعظيم المشابهة بيننا وبينهم طارق بن شهاب يروي عن حذيفة طارق بن شهاب صغير في سنه وله صحبة على المشهور وان كان اكثر رواياته عن من عن الصحابة الكبار كمن يسمى بكبار التابعين او بالمخضرمين - [00:37:26](#)

المخضرمون ادركوا زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولم يلقوه كبار التابعين كذلك منهم من ادرك زمن النبي عليه الصلاة والسلام ومنهم من لم يدركه بمعنى انه لم يفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:51](#)

طارق بن شهاب معدود على الاشهر انه في صغار الصحابة وهو راوي حديث حديث مرة رجلان على قبر لا يجوزه احد حتى يقرب المشهور. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل عن سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال يأتي على الناس زمان لا - [00:38:08](#)

يبقى مؤمن الا لحق بالشام. ويأتي على الناس زمان يجتمعون في في المساجد ليس فيهم مؤمن. الله المستعان يأتي على الناس زمان يقول عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [00:38:35](#)

لا يبقى مؤمن الا لحقا بالشام. وهذا والله اعلم في اخر الزمان في اثناء الفتن الكبار الساعة الكبار حيث تكون الملاحم يقود المؤمنون فيها يقود المؤمنون فيها المهدي وينزل عليهم عيسى ابن مريم - [00:38:50](#)

في زمن الدجال يلحقون بالشام لاجل الملاحم والقتال والجهاد في سبيله وحتى لا يوجد في المساجد من هو مؤمن اي مراؤون منافقون عيادا بالله يصلون لغير الله يرجون مدحة الناس - [00:39:15](#)

يخشون مذمتهم ومعيبتهم الله العفو والعافية. نعم حدثنا ابو عبد الله ذكر المحشي في تخريجه شيء وش قال عندك؟ ما شاء الله طريق رواد عند سفيان. هنا من طريق وكيع عن سفيان الاعمش - [00:39:38](#)

ما فيها الا عنعت الاعمش وهي محتملة وهو عبد الرحمن ابن رضي الله عنه. نعم رحمهم الله نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسماعيل عن ليث عن بلال عن شتير ابن شكل عن صلة ابن الزفر. كذا شكل ولا شكل - [00:40:23](#)

شكل بفتحها اي نعم نعم. وعن سليك بن مسحل قال خرج علينا حذيفة رضي الله عنه. من عندك عن صلة ابن زفر وعن وعن سليك ابن مسحل. نعم قال خرج علينا حذيفة رضي الله عنه ونحن نتحدث - [00:40:44](#)

وقال انكم لتتكلمون كلاما ان كنا لنعده على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النفاق. اعوذ بالله يعني استهان به الناس في زمن حذيفة كانوا يعظمونه على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:05](#)

وهنا فيه ليث ابن ابي سليم صدوق له اوهام لكن ينبغي التنبيه على هذه النكتة ان الرواية عن النبي عليه الصلاة والسلام يتحقق فيها

العلماء ويدققون ما لا يدققون في الرواية عن غيره - [00:41:22](#)

ولهذا المعايير لنقد الرواة وضبطهم في رواية حديث النبي عليه الصلاة والسلام ليست هي المعايير نفسها المعمول بها فيما يروى عن الصحابة والتابعين فضلا عن اخبار الناس وسيرهم واياهم - [00:41:43](#)

وهذا منهج معروف لاهل العلم اما اذا جعلت المعيار واحدا فانت لم تحقق فيه طريقة اهل العلم الراسخين في هذا المقام مقام الرواية فهذا باب وهذا باب لان الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:04](#)

يترتب عليها اثار في الفهم القول وفيما يخالف هذا اللفظ بينما اثار الصحابة والتابعين ومن بعدهم المسألة فيها اسمح نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابي رجاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول من فارق الجماعة - [00:42:25](#)

فمات فميتته جاهلية. وهذا سبق انه مرفوع عنه وعن ابن عمر في الصحيحين رضي الله عنه نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسماعيل عن ليث عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال - [00:42:51](#)

ان شربها فلم يسكر لم تقبل له صلاة سبعة. فان شربها فسكر. لم تقبل له صلاة اربعين. فان مات مات كافرا فان تاب تاب الله عليه فان عاد فكذلك ثلاثا فان تاب تاب الله عليه فان عاد فكذلك ثلاثة فان تاب تاب الله عليه - [00:43:08](#)

فلا ادري في الثالثة او الرابعة. فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال نسأل الله العفو والعافية. وهذه في الخمر التي يستهين بها اهلها والخمر شربها سكر او لم يسكر - [00:43:28](#)

فان هذا موجب لحده في جلده على ما استقرت به الشريعة في جلده ثمانين جلدة فان شرب في الثانية يجلد وفي الثالثة ويجلد وفي الرابعة امره الى ولي الامر الحبس والقتل - [00:43:47](#)

وادامة الجلد والحديث الذي يروى اذا شرب اجلدوه ثم اذا شرب فاجلدوه ثم اذا شرب في الرابع فاقتلوه العلماء تكلموا عليه من جهة من جهة اسناده - [00:44:08](#)

فيه من قال ومن جهة العمل عليه حتى ذكر الترمذي وغيره انه ليس عليه العمل عند عامة اهل العلم وهذا ملحظ دقيق الاحكام انه قد يثبت فيها حديث لكن لا يصح فيها العمل - [00:44:22](#)

لانه تخالف الاصول الاخرى وثبوت الحديث يقتضي اجلاله العمل بماذا؟ بالمحكم ان هذا اللفظ متشابه مع المحكمات ومن احسن من عني بهذا الحافظ ابو عيسى الترمذي في جامعة حيث كان ينقل - [00:44:44](#)

فقه السلف وعملهم بالاحاديث تتبع هذه الطريقة واعتنى بها ايضا الحافظ حافظ المغرب ابو عمر ابن عبد البر وقد كان شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله ابن محمد الانصاري الهروي - [00:45:09](#)

عام اربع مئة واحدى وثمانين يقدم جامعة الترمذي الصحيح على الصحيحين لا لان شر الترمذي اعلى من شرطه ملاه ولكن لما في جامع الترمذي من الفقه فقه السلف في الصحيحين - [00:45:31](#)

احاديث النبي عليه الصلاة والسلام وفي البخاري الفقه في التراجم وبعض الموقوفات على بعض الصحابة والتابعين لكن في الترمذي عناية احكام البخاري وعناية بفقه السلف هذا الكتاب اعتنى به العلماء - [00:45:50](#)

ومما يؤسف له ان شروحه في الزمان المتأخر قليلة لانه كتاب لا يستطيعه الى الكبار وقد مر بي وانا ابحت عن الحافظ ابن رجب انه شرحه في عشرين مجلدة عشرين مجلد مخطوط كم يصير لو طبع؟ - [00:46:15](#)

يبلغ حول المياه يدلکم على جلالة هذا الشرح والشرح هذا ذكر الحافظ ابن حجر انه احترق في فتنة دمشق في شاف ثمان مئة وتسعة ونحوها ادلكم على جلالته ما بقي من شرح العلل - [00:46:37](#)

له فانه اخر شرح جامع الترمذي الصحيح وانا وقفت على ورقات حول ستاش ورقة من اثناء كتاب اللباس بخط ابنه ابن رجب بهذا الشرح شرحه على جامع الترمذي الصحيح سبحانه الله لم افقد الامل بعد - [00:46:57](#)

لعل الله عز وجل ان يعثر عليه انه لا شك والله غنيمة لاهل العلم سيما من عرف طريقة ابن رجب مسلكه في الشروح كما يظهر من شرحه على البخاري الذي - [00:47:18](#)

بلغ فيه الى نهاية الجنائز ولم يدخل فيه الى كتاب الى كتاب الزكاة وحدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسماعيل عن ليث عن طلحة قال قال مسروق شارب الخمر كعابد اللات والعزى وشارب الخمر - [00:47:35](#)

العابد وثن يعني اذا استحل ذلك اما اذا لم يستحلها فهو مقارف لكبيرة من كبائر الذنوب الله المستعان اما اذا فهم ذلك الساذج من غير ما ان يعرف ما قبله وما بعده يقول السلف يكفرون في المعاصي - [00:47:55](#)

حاشاهم والله عن ذلك نعم قال وحدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن قال حدثنا ليثم عن طلحة عن مسروق قال شارب الخمر كعابد الوثن شارب الخمر كعابد اللات والعزى - [00:48:15](#)

الله المستعان. نعم. حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن. قال حدثنا سفيان وعن زبيد والاعمش. قال حدثنا عبدالرحمن وسمعته مرة ذكر سلمة عن خيثمة عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما في الخمر فقال لا يشربها مصبحا الا امسى مشركا - [00:48:32](#)

ولا يشربها ممسيا الا اصبح مشركا. يعني ان شربها في الصباح ودأوم عليها يخشى عليه ان يشرك في المسائل وان شربها في المساء فيخشى عليه ان يشرك في الصباح اما لما يخامر عقله فيقول كفرا - [00:48:52](#)

والعياذ بالله في انه يستبيحها الله العفو والعافية. نعم. قال حدثنا ابو عبد الله. قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة عن منصور. قال سمعت ابا وائل يحدث عن رجل عن جرير رضي الله عنه انه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح - [00:49:10](#)

لكل مسلم وفراق المشرك والاحاديث اصله في في صحيح مسلم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الايمان بالله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم هذه الزيادة عند احمد وغيره وفراق المشرك - [00:49:33](#)

اي البراءة من الشرك واهله فراق بالبدن وفراق بالقلب البدن فلا يساكنهم ولا يعاشرهم ولا ترى نارهما فراق بالقلب في عداوة الشرك واهله عداوة دين وايمان كل العداوات قد ترجى مودتها الا مودة من عاداك في الدين - [00:49:55](#)

الله المستعان. نعم قال وحدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل. عن جرير رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وفراق المشرك او كلمة بهذا معناها - [00:50:20](#)

نعم بهذا كذا عندك او كلمة هذا معناها نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي صالح عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما - [00:50:42](#)

قال مدمن الخمر كعابد اللات والعزى. الله المستعان. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عثمان قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا بيان عن قيس ابن ابي حازم قال رأى بلال - [00:50:59](#)

رضي الله عنه رجلا يصلي الصلاة قال يا صاحب الصلاة لو مت مت على غير ملة عيسى ابن مريم عليه السلام لانه صلى صلاة قل بها اركانها وفي خشوعها وهذا كله على جهة الوعيد - [00:51:15](#)

الذي يبقى مجملا لا يفسر عندهم من هذا الفعل اي من الاخلال في الصلاة او تهيبا من الذنب حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الازاعي يخبر ان عمر بن عبدالعزيز كان قد امر حراسه اذا خرج عليهم ان لا - [00:51:37](#)

فيقوموا له وان كانوا جلوسا وسعوا له. فخرج عليهم ذات يوم فوسعوا له فقال ايكم يعرف رسولنا الى مصر؟ فقال كلنا نعرفه. قال فليقم اليه احدثكم سنه. قال فقام اليه رجل منهم فقال له الرسول لا تعجلني حتى - [00:51:59](#)

علي ثيابي لا تعجلني الى تعجل علي حتى اشد ثيابي. نعم. احسن الله اليك لا تعجلني حتى اجمع علي ثيابي. قال فاتاه فقال له عمر رحمه الله ان اليوم يوم الجمعة فلا تخرج حتى - [00:52:19](#)

يصلي الجمعة فانا بعثناك في امر في امر عجلة من امر المسلمين فلا يحملنك استعجالنا اياك ان تؤخر الصلاة عن ميقاتها. فانك لا محالة تصلحها. وان الله عز وجل ذكر قوما - [00:52:38](#)

ولم تكن اضاعتهم اياها تركها. ولكن اضاعوا المواقيت نعم وقال جل وعلا في اية سورة مريم فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة

واتبعوا الشهوات وسوف يلقون غيا معنى اضاعوها ما هم انهم تركوها بالكلية - [00:52:54](#)

اضاعوها في مواقيتها في غير ميقاتها واضاعوها كما جاء في حديث بلال صلوها بغير اتمام ركونها غير اتمام اركانها هذا من اضاعتها وان كانوا في الظاهر مؤدين لها وهذا القول من من عمر انه حتى مع العجلة - [00:53:18](#)

لا تعجل في اداء فرض ربك فانك مصلي لا محالة هنا ولا في سفرك نعم حدثنا ابو عبد الله. قال حدثنا اسماعيل. قال حدثنا غالب. قال قلت للحسن انك تقول في اهل بابل. من قتل منهم فالى النار - [00:53:43](#)

ومن رجع منهم رجع الى غير توبة. قال هو حديث بلغنا فنحن نقوله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي صار يضرب بعضكم رقاب بعض. قلت فان رجلا خرج في اهل بابل ثم رجع ثم رجع فندم. فقال اتى الروم فارى فارابط - [00:54:02](#)

فتنهاه عن ذلك؟ قال لا. يعني اذا اشتهر في اهل البلد بدعة او اشتهار جرم وما وكبيرة يخشى عليهم الا يتوبوا بمعنى انه يقل فيهم التوبة لانهم يتواردون ويتواصلون على هذا - [00:54:22](#)

على هذه البدعة وهذا الذنب والمشهور عند العلماء ان صاحب البدعة لا تقبل له توبة لانه لا يوفق لها هذا نص الامام احمد وغيره يعتقد ببدعته انها حق وانها الذي لا محيد عنه - [00:54:44](#)

ثم اخر الاثر يدل على مراده لو رجع وندم عن بدعة اهل بابل وذهب يرابط على حدود المسلمين وثغورهم مع الروم قال ارجو له ذلك انه يكون كفارة له لانه خالف هذه - [00:55:02](#)

هذا المجتمع وهذه البيئة التي فيها هذه البدع وهذا وهذه الكبائر. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سليمان ابن داود قال حدثنا عمران عن قتادة عن ابي مجلز عن جند ابن عبد الله رضي الله عنه قال - [00:55:25](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية امية يغضب للعصبة ويقاتل العصبة فقتله جاهلية وهذا حديث آ جندب ابن عبد الله رضي الله عنه جاء اصل في صحيح مسلم - [00:55:41](#)

حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن فارق الجماعة قيد شبر فمات فميتة جاهلية. ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها وقد مات ميتة جاهلة ومن قاتل تحت راية عمية - [00:56:01](#)

فمات فميتة جاهلية وهذه كلها طرائق الخوارج الذين خرجوا على الجماعة جماعة المسلمين وكأن الذي كان في ارض بابل من هذا الجنس من قالة الخوارج فان الخوارج لما افنوا يوم النهروان - [00:56:17](#)

مر منهم اثنان الى الجزيرة واثنان الى فارس واثنان الى عمان وواحد الى شمال افريقيا فرخ هؤلاء سبعة مذهب الخوارج الذي باد اهلهم في النهروان وبقي المذهب ولا يزال يخرج هذا المذهب في كل قرن الى ان يخرج اخرهم - [00:56:40](#)

يتبعون المسيح الدجال عصمنا الله واياكم وكفانا والمسلمين شرهم وشر امثالهم. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة عن سليمان. قال سمعت ابا ظبيان يحدث عن جرير رضي الله عنه - [00:57:08](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يرحم الناس لم يرحمه الله والحديث في صحيح مسلم المسلسل بالاولية عن عبد الله بن عامر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:57:26](#)

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الله يرحمنا واياكم والمسلمين برحمته. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن وائل بن ربيعة عن عبد الله رضي الله عنه قال تعدل شهادة - [00:57:43](#)

الشرك بالله ثم قرأ فاعدلوا شهادة الزور نعم الشركة مفعول تعدل نعم قال تعدل شهادة الزور الشرك بالله. ثم قرأ قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. لان الزور - [00:58:05](#)

اعظمه الكفر ودونه الكذب في الشهادة وفي قول الله جل وعلا في اخر سورة الفرقان والذين لا يشهدون الزور من الزور اقرار الكفار على كفرهم والمشركون على شرك ومن شهادة الزور - [00:58:25](#)

اقرارهم على اعيادهم الجاهلية التي فيها الكفر باعتقادي ان المسيح ابن مريم ابن لله هذا عيدهم عيد الكريسماس فاقرارهم عليه تضمن هذا الامر ولهذا فسرهما غير واحد من السلف الزور هو اقرار المشركون على اعيادهم والنصارى على عيدهم - [00:58:47](#)

الباطل نعم اخبرنا ابو بكر قال حدثنا ابو عبد الله. قال حدثنا وكيل عن سفيان عن عاص بن ابي النجود. عن وائل بن ربيعة قال قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:59:12](#)

قال عدلت شهادة عدلت عادات يعني ساوت نعم عدلت شهادة الزور بالشرك بالله او عدلت شهادة الزور بالشرك بالله على البناء المجهول. نعم عدلت. احسن الله اليك عدلت شهادة الزور بالشرك بالله. ثم قرأ قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثار واجتنبوا قول الزور. ووجه العدالة هنا بان الله - [00:59:24](#)

الله جمع بينهما بالواو المطلق آ الذي هو لمطلق الجمع اجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا بالواو الدالة على مطلق الجمع قول الزور فكأنه عادل بينهما لا ان هذا مثل هذا - [00:59:52](#)

الاعظم والاشنع عبادة الاوثان واما شهادة الزور فاشدها كالشرك وما دونها لا يبلغ الشرك وانما كالكبائر نعم قال وحدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا حجاج قال حدثنا شريك عن عاصم عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله - [01:00:10](#) عنه قال الربا بضع وستون بابا والشرك نحو من ذلك وهذا مشهور مرفوعا وموقوفا على تنوع ابواب الربا بضة وسبعون بابا وستون بابا لان المقصود المعدود اهون ابواب الربا بالاثم كان يظأ الرجل امه - [01:00:32](#)

وهذا معنى قولهم رحمهم الله واحل الله البيع وحرم الربا فالربا كل معاملة محرمة قسيم البيع الذي هي معاملة مباحة. دخل فيها النجش المزبنة المحاقلة دخل فيها ربا الديون ربا القروض - [01:00:55](#)

كلها داخلة في هذا الربا الذي هو قسيم المباح والمحل وهو البيع نعم قال وحدثنا ابو عبد الله قال حدثنا حجاج قال حدثنا شريك عن ابن حميد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله - [01:01:14](#)

عليه وسلم من تعلق التمانم وعقد الرقى فهو على شعبة من الشرك الله المستعان تعلق التمانم علقها سواء معتقدا بها او راجيا للبركة او للتقليد هي دائرة بين الشركين الاصغر والاكبر - [01:01:33](#)

عقد الرقى رقية شركية وهي ما بين الشرك الاكبر او وسيلته للاصغر او تعلق فهو على شعبة من الشرك اي بحسب ما وقع فيه -

[01:01:51](#)